ونقل عن بعض العارفين انه قال اذا شاب شعر ذراعه بلغ رتبة
القطبية وله كرامات عديدة واحوال سديدة واوصاف حميدة
ومن كراماته انه مر على قاسم بن شويع وهو يخبر اساسا يريد
ان يبني مدرسة لامامهم مطهر بن شرف الدين فقال الشيخ
كيف ترى هذه المدرسة يا شيخ عمر فقال الوخذ اذا وصلت الى
الركبه فلما بلغ البنا الى ركبة الواقف اخذ الاروام مند رعدان
واخربوها وجعلوها سبلطه للقاذورات وكناسه تلقى فيها
النجاسات وهو بقية المشايخ الذين يقتدى بآثارهم ويهتدى بانوارهم
وعباد الله الذين يستنزل الرحمة بذكرهم ويرجى من الله المغفرة
ببركتهم وسرهم ولم يزل يترقى في فضايل الاعمال ومقامات الاحوال
الى ان ناداه منادي الارتحال وآن وقت الانتقال وانتقل الى رحمة
الكبير المتعال وكان انتقاله في محرم الحرام سنة الف من هجرة
النبي عليه افضل الصلاة والسلام ودفن في قبة جده ابي بكر
ملاصقا للقبة من الجانب الشرقي وقد جاوز السبعين
عمر بن عبد الله بن عمر المعندوان بن احمد بن حسن الورع
ابن علي بن محمد مولى الدويلة رضي الله عنهم اشتهر جده بالمعندوان
لقوة دينه وبدنه تشبيها بالحديد المعندوان احد العلماء
العاملين والاوليا الصالحين والفضلا الكاملين الامام
القدوة الشهير المرتفع عن ان يقاس به نظير احد فحول
الرجال الذين تضرب بهم الامثال العقلي الامثال اشتغل من
صباه بما يرضي الاله فحفظ القران العظيم واشتغل بتحصيل

العلم

عمر بن عبد الله
المعندوان

العلم الكريم وصحب الاكابر اوليا التحقيق واخذ عنهم الطريق
ولبس الخرقة من جماعة كثيرين وحكم عن واحد من الاساتذة
المرشدين وحظي بالحظ الاوفى وتقدم في مضمار الطلعات
وما تاخر وذلك ضعلبعقبات الصفات اجمة ده وجمع
وجمع بين العلم والعمل وسار على طريقة لا عوج فيها ولا خلل
ووقف نفسه على عبادة ربه وقصرها وملك لسانه فلو شاء
العاد ان يحصر كلماته لحصرها وكان متصفا بمحاسن الاخلاق
وحسن المعاشرة واللاتفاق وكان يحب طلبة العلم والصالحين
ويكرمهم لاسيما الفقرا والمساكين وكان الشيخ عبد الله بن شيخ
العيدروس يحبه ويثني عليه وذكر انه اخبر بامور ستقع
فوقعت كما قال بعد موته وكذا قال غيره ان صاحب الترجمة
اخبر بامور مغيبات فبان الامر كما اخبر ولم يزل على الاوصاف
والاخبار المستطابة ودعواته مستجابة الى ان ناداه مناد
الموت فلجابه ومات في محرم لثلاث خلون منه سنة سبع
وثمانين وتسعمائة وقبر في مقبرة زنبل رحمه الله عز وجل
عمر بن عبد الله بن عمر بن فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ علي
صاحب في الطلب والفايز ببلوغ اقصى الارب الفقيه الكامل
العالم العامل المعروف بالمعرفة والفضيلة السالك للطريقة
الجميلة ولد بمدينة تريم ونشا بسوحها الفسيح الجسيم وقرا
القران العظيم واشتغل بتحصيل العلوم مع الصيانة والتحري
في اقواله وافعاله والديانة وحفظ عدة متون منها العقيدة